التحالفات الأمريكية وأثرها على النفوذ الصيني في منطقة الإندو–باسفيك

م.د زهراء عباس هادي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : Zahraa.abbas.humlec6@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التحالفات الأمريكية ، الإندو–باسفيك ، النفوذ الصيني ، مبادرة الحزام والطريق.

كيفية اقتباس البحث

هادي ، زهراء عباس، التحالفات الأمريكية وأثرها على النفوذ الصيني في منطقة الإندو–باسفيك ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

U.S. Alliances and Their Impact on Chinese Influence in the Indo-Pacific Region

Dr. Zahraa Abbas Hadi
College of Education for Human Sciences / University of Babylon

Keywords : U.S. Alliances, Indo-Pacific, Chinese Influence, Belt and Road Initiative .

How To Cite This Article
Hadi, Zahraa Abbas, U.S. Alliances and Their Impact on Chinese Influence in the Indo-Pacific Region , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026,Volume:16,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Amid the escalating competition between the United States and China over the Indo-Pacific region and the growing Chinese influence therein, the United States is striving to enhance its military presence and safeguard its political, security, and economic interests in the region. These efforts include supporting the freedom of maritime navigation, containing Chinese influence, and curbing the expansion of its military and economic dominance—particularly through the Belt and Road Initiative. This has prompted the U.S. to pursue the establishment of regional alliances such as the Quadrilateral Security Dialogue (QUAD), the AUKUS security agreement, as well as bilateral partnerships with countries like Japan, South Korea, and Australia.

This study examines the most prominent U.S.-led alliances and analyzes their role in countering China's growing influence and reinforcing the American presence in the Indo-Pacific region. Furthermore, it explores China's stance and reactions to these alliances,

and assesses their implications for the regional balance of power and stability.

China's growing influence in the region, particularly in the South China Sea, has prompted the United States to forge a series of military and security alliances with regional states to contain it. Key among these alliances are the Quad, Squad, and Okus, as well as bilateral agreements with South Korea and Japan.China, for its part, has entered into numerous agreements, launched the Belt and Road Initiative, pursued a "string of pearls" strategy, constructed artificial islands in the South China Sea, and entered into several partnership and cooperation agreements in the region, encompassing security, economic, and military cooperation. This has solidified its position as a major economic power with significant influence.

الملخص :

في ظل تصاعد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين حول منطقة الإندو–باسفيك وتوسع النفوذ الصيني في هذه المنطقة ، تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى تعزيز وجودها العسكري في المنطقة والحفاظ على مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية هناك ومنها دعم حرية الملاحة البحرية وإحتواء النفوذ الصيني والحد من بسط هيمنتها العسكرية والاقتصادية (خاصة مبادرة الحزام والطريق) ، مما إستوجب اللجوء الى إنشاء التحالفات الإقليمية مثل التحالف الرباعي (QUAD) ، والاتفاقية الأمنية AUKUS ، وتحالفاتها الثنائية مع دول كاليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا .

ويكشف البحث عن أبرز التحالفات الأمريكية وتحليل دورها في إحتواء النفوذ الصيني المتنامي وتعزيز الوجود الامريكي في منطقة الإندو باسفيك ، وتوضيح الموقف الصيني وردود الفعل الصينية على تلك التحالفات وإنعكاسها توازن القوى والإستقرار في المنطقة .

تنامى النفوذ الصيني في المنطقة وخاصة في بحر الصين الجنوبي ، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تنخرط في سلسلة تحالفات عسكرية وأمنية مع دول المنطقة من أجل إحتواء النفوذ الصيني وأهمها كواد وسكواد وأوكوس فضلاً عن الإتفاقيات الثنائية مع كوريا الجنوبية واليابان . الصين هي الأخرى عقدت عدد من الاتفاقات وأطلقت مبادرة الحزام والطريق وأتبعت إستراتيجية " عقد اللؤللؤ" وبناء الجزر الصناعية في بحر الصين الجنوبي وعدد من إتفاقيات الشراكة والتعاون الأمني والإقتصادي والعسكري في المنطقة ، مما جعلها تبرز كقوة إقتصادية ذات نفوذ واسع .

المقدمة:

تعد منطقة الإندو باسفيك ذات أهمية حيوية وإستراتجية مهمة بسب موقعها الجغرافي الذي يربط بين المحيطين الهادئ والهندي وإحتوائها على أهم الممرات البحرية في العالم التي تمثل شرياناً حيوياً لحركة التجارة الدولية والطاقة ، مما جعلها منطقة تتقاطع عندها المصالح الاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية وبالتالي أصبحت بؤرة للتنافس والصراع على النفوذ والهيمنة بين القوى الكبرى وأهمها الولايات المتحدة الأمريكية والصين .

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية الى تعزيز نفوذها في المنطقة من خلال إنشاء التحالفات مع القوى الإقليمية مستخدمة تلك التحالفات كأدوات للردع الجغرافي والإحتواء الاستراتيجي بما يضمن مصالحها الحيوية والحفاظ عليها في المنطقة وحسر التمدد الصيني وتقليص النفوذ في مجالات إستراتيجية مثل بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا وسواحل المحيط الهادئ الغربية ، في المقابل برزت الصين كقوة صاعدة تسعى لإعادة تشكيل توازن القوى ومواجهة تلك التحالفات بتعزيز وجودها العسكري وتمركزها في بحر الصين الجنوبي وتنمية مشاريعها الإقتصادية مثل مبادرة " الحزام والطريق " ، التي قد تؤدي الى خلق منطقة نفوذ صينية تتصل جغرافياً وإقتصادياً بأوراسيا .

ويهدف البحث الى الكشف عن التحالفات الأمريكية وتحليل طبيعة التنافس والصراع في منطقة الاندو– باسفيك بين الولايات المتحدة الامريكية والصين ، وتوضيح اثر تلك التحالفات على إعادة رسم الخريطة الجيوسياسية للمنطقة ودورها في النفوذ الصيني لمعرفة ما إذا كانت هذه التحالفات تعيد التوازن والاستقرار أم إنها تُمهد لتصعيد التوترات ورفع حدة التنافس والصراع في المنطقة .

المشكلة :

يُمكن صياغة مشكلة البحث بطرح السؤال الرئيسي الآتي : " **هل تؤثر التحالفات الأمريكية على التوسع الصيني في منطقة الاندو–باسفيك** ؟ " ، فضلاً عن طرح التساؤلات الفرعية والتي تتجسد بتوجيه الاسئلة الآتية :

١. هل أثر الموقع الجغرافي على الأهمية لأستراتيجية لمنطقة الاندو باسفيك ؟
٢. ماهي أبرز التحالفات الامريكية التي تسعى للحد من الامتداد الصني ؟
٣. كيف تؤثر التحالفات الامريكية على النفوذ الصيني ؟
٤. ماهو المستقبل الجيوبولتيكي لمنطقة الاندو– باسفيك في ظل التنافس الامريكي – الصيني ؟

الفرضية :

تتمثل الإجابة عن المشكلة الرئيسية للبحث في الاتي : تؤثر التحالفات الامريكية على التوسع الصيني في منطقة الإندو– باسفيك تؤثر ، إذ تسعى هذه التحالفات إلى تطويق النفوذ الصيني عسكريًا واستراتيجيًا وذلك بتعزيز الوجود العسكري الأمريكي، وتكثيف التعاون الأمني مع دول المنطقة، مما يحد من قدرة الصين على بسط نفوذها الإقليمي بحرية.

أما الاجابات على التساؤلات الفرعية لمشكلة البحث تتلخص بما يأتي :

١. يؤثر الموقع الجغرافي لمنطقة الإندو–باسفيك بشكل مباشر على أهميتها الاستراتيجية، إذ تُشكل نقطة التقاء طرق الملاحة العالمية، ومركزًا للتبادل التجاري والطاقة، مما يجعلها منطقة تنافس حيوي بين القوى الكبرى، وخاصة بين الولايات المتحدة والصين.

٢. تتمثل أبرز التحالفات الامريكية بالتحالف الرباعي (QUAD) وتحالف AUKUS والتي تشكل أبرز الأدوات الاستراتيجية التي تستخدمها الولايات المتحدة لاحتواء التوسع الصيني في الإندو–باسفيك، من خلال التعاون الأمني، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتوسيع الوجود العسكري في النقاط الجيوسياسية الحساسة.

٣. تؤثر التحالفات الأمريكية سلبًا على النفوذ الصيني في المنطقة من خلال تقييد حركته الجيوسياسية، وتعزيز قدرات الردع الجماعي ضد التوسع الصيني، الأمر الذي يدفع الصين إلى تعديل استراتيجياتها ومضاعفة جهودها الدبلوماسية والعسكرية لتحقيق توازن مضاد.

٤. إن المستقبل الجيوبولتيكي لمنطقة الإندو–باسفيك يتجه نحو التحول الى نظام ثنائي القطب بين النفوذ الأمريكي والصيني، مما قد يؤدي إلى صراعات غير مباشرة وتشكيل تكتلات إقليمية جديدة، مع احتمال تصاعد التوترات إذا لم تُصاحب التحالفات الأمنية جهود دبلوماسية توازنية.

حدود منطقة البحث :

تتمثل الاندو– باسفيك بمنطقة جغرافية واسعة تشمل المحيط الهندي والمحيط الهادئ، وما يربط بينهما من دول آسيا والمحيط الهادئ ، وتقع بين دائرتي عرض ٣٠ درجة شمالاً و ٦٠ درجة جنوباً، وبين خطي طول ٢٠ درجة شرقاً و ١٨٠ درجة شرقاً ، ويشمل المحيط الهندي بكامله، والجزء الغربي من المحيط الهادئ، بالإضافة إلى البحار والمناطق المحيطة بها مثل بحر العرب، وبحر الصين الجنوبي، وبحر المرجان، والعديد من الجزر والخلجان .

منهجية البحث : إعتمد البحث على المنهج التاريخي في إستعراض تاريخ المفهوم والصراع بين الولايات المتحدة الامريكية والصين والتحليلي في تحليل مستقبل ذلك الصراع واثار التحالفات الأمريكية على النفوذ الصيني في منطقة الاندو باسفيك .

هيكل البحث : تناول البحث أربعة مباحث ، وتضمن المحور الأول مفهوم الأندوباسفيك ، والمبحث الثاني تضمن الموقع الجغرافي لمنطقة الأندو باسفيك وأهميته الاستراتيجية ، في حين تناول المبحث الثالث: التحالفات الأمريكية في منطقة الأندو–باسفيك ، وأحتوى المبحث الرابع : المبحث الرابع : إستشراف مستقبل النفوذ الصيني في ظل التحالفات الأمريكية في منطقة الإندو– باسفيك واستنتاجات وتوصيات .

المبحث الأول

مفهوم الاندو– باسفيك

ظهر مصطلح " الإندو – باسفيك " لأول مرة على يد عالم الجغرافيا السياسية الألماني كارل هاوسوفر في العشرينات من القرن العشرين ، إلا أن رؤيته اختلفت كثيراً عن الاستخدام المعاصر للمصطلح ، إذ أدرك هاوسوفر الأهمية الديموغرافية والاقتصادية للمنطقة، إذ تصور هاوسوفر منطقةً في المحيطين الهندي والهادئ تتحالف فيها اليابان والصين والهند مع المانيا لمناهضة الاستعمار وفي صراعها ضد القوى الإمبريالية للمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا الغربية[١] . إذ كان المصطلح يُشير الى الإرتباط الجغرافي الإقتصادي في تلك الفترة ، وفي أوائل القرن الحادي والعشرين بدأت الروابط الأمنية بين المحيطين بالظهور لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية مما أدى الى نشأة مصطلح (الإندو– باسفيك) بصيغته الحالية للروابط الأمنية الجديدة بين المحيطين [٢] ، وتشكلت مبادرة أمن الإنتشار PSI التي أطلقها جورج بوش الأب عام ٢٠٠٤ لمكافحة الإتجار بإسلحة الدمار الشامل ووقف نقل السلع التي تستخدم في تصنيع تلك الأسلحة في جميع أنحاء العالم والتركيز بشكل خاص على ايران وسوريا في المحيط الهندي ، وكوريا الشمالية غرب المحيط الهادئ ، إضافة الى الصين التي بدأت بزيادة قوتها السياسية والعسكرية في المحيطين من خلال إستراتيجية " عقد اللؤلؤ" والتنامي السريع للقوات البحرية الصينية طويلة المدى في المنطقة ودخول غواصة واحدة من غواصات الجيل الجديد الصينية عام ٢٠٠٦ مما أثار قلق العديد من دول المنطقة أبرزها الهند واليابان مما استدعى إقامة مؤتمرات من قبل مراكز الأبحاث (IDSA) و (JIIA)* في الدولتين لمناقشة الآثار الأمنية البحرية لهذه التطورات [٣] .

ونتيجة لهذه المناقشات فأن مصطلح (الإندو– باسيفيك) أستخدم أكاديمياً لأول مرة في الخطاب الجيوسياسي المعاصر من قبل الكابتن في البحرية الهندية الدكتور (جوربريت خورانا– Gurpreet Khurana) ، في بحثه المنشور بمجلة (Strategic Analysis) الصادرة عن معهد مانوهار باريكار للدراسات والتحليلات الدفاعية في يناير ٢٠٠٧، والموسومة بـ " أمن

الخطوط البحرية: أفاق التعاون بين الهند واليابان" التي أوضح فيها إن المصطلح يُشير إلى المساحة البحرية التي تضم المحيط الهندي وغرب المحيط الهادئ وتطل عليها دول آسيا (بما في ذلك غرب آسيا/الشرق الأوسط) وشرق أفريقيا[١] .

ومن ثم برز المفهوم الحديث للمصطلح في الخطاب السياسي عند إستخدامه لأول مرة من قبل رئيس الوزراء الياباني* في خطابه أمام البرلمان الهندي في أغسطس ٢٠٠٧، اقترح فيه إنشاء ما أسماه "قوس الحرية والازدهار في آسيا الكبرى". وأكد فيه على " التحالف الرباعي Quad" لأربع قوى كبرى وهي الهند والولايات المتحدة وأستراليا واليابان، دون الإشارة إلى الصين، مما يدل على الأبعاد السياسية وراء استخدام المفهوم. قبل ذلك، كان مصطلح آسيا والمحيط الهادئ هو المصطلح السائد المستخدم لتعريف تكامل منطقتين متميزتين لهما أهمية استراتيجية وتحالفات محتملة، بينما تشير منطقة المحيطين الهندي والهادئ إلى التقاء المحيطين الهادئ والهندي، اللذين يترابطان في جنوب شرق آسيا[٢].

ظلّ مفهوم (الاندو باسفيك) خاملاً لسنوات بعد عام ٢٠٠٧، ولم يُدرج رسميًا إلا في الكتاب الأبيض الأسترالي للدفاع (Australian Defence White Paper) لعام ٢٠١٣. أما في الولايات المتحدة، فلم يُدرج المفهوم رسميًا إلا في أغسطس ٢٠١٧ خلال جولة الرئيس دونالد ترامب الآسيوية ، وسرعان ما أُدرج المفهوم بعد اعلان ترامب عن " إستراتيجية المحيط الهادي والهندي الحرة والمفتوحة – Free and Open Indo–Pacific Strategy " الأمريكية في نوفمبر ٢٠١٩ كمصطلح عسكري واستراتيجي واضح ، وإعتمد المصطلع كإستراتيجية من قبل اليابان وأستراليا ، اما الهند فأعتمدته كفهوم ورؤية وليست إستراتجية ، وتختلف رؤية كل دولة عن الاخرى للمفهوم وفقاً للنطاق الجغرافي والتأثير الجيوبولتيكي والمصالح البحرية (أي الحدود الجيوستراتيجية لها)[١].

من خلال ما تقدم يتضح إن مفهوم (الاندو – باسفيك) ظهر في عشرينات القرن العشرين بحدود عام ١٩٢٠ على يد عالم الجغرافيا السياسية الالمانية كارل هاوسوفروركز فيه على القضايا الديموغرافية والاقتصادية ، وفي اوائل القرن الحادي عشر ثم أخذ المفهوم بعداً أمنياً وعسكرياً حتى أستخدم لأول مرة أكاديمياً من قبل الكابتن في البحرية الهندية (جوربريت خورانا) حتى أدرج رسمياً استراليا عام ٢٠١٣ وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٨ وأتسع إستخدامه من قبل ترامب بهدف الحفاظ على النفوذ الامريكي والحد من النفوذ الصيني الذي أخذ بالتنامي في منطقة الاندو– باسفيك ، وهذا ما تراه الأخيرة حول المفهوم الذي يثير مخاوفها

ويُهدد نفوذها ويقييدها ويحد بروزها كقوة صاعدة في المنطقة ، وبالتالي أصبح المفهوم كتعبير للتنافس الاستراتيجي المتنامي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين .

المبحث الثاني

الموقع الجغرافي لمنطقة الأندو – باسفيك وأهميته الأستراتيجية

تعد منطقة الاندو باسفيك مساحة جغرافية واسعة تشمل المحيطين الهادي والهندي، تقع بين خطي عرض ٣٠° شمالاً و ٤٧° جنوباً، وبين خطي طول ٣٠° شرقاً و ١٧٠° غرباً (شكل١) ، وتمتد هذه المنطقة من الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية إلى الساحل الشرقي للقارة الأفريقية، وأتسع النطاق ليشمل دول منطقتي المحيطين الهندي والهادئ بالكامل (شكل ٢) . وبالتالي، ستمتلك دول منطقة المحيطين الهندي والهادئ ٥٠% من إجمالي الإنتاج العالمي بحلول عام ٢٠٤٠ و٦٥% من إجمالي سكان العالم، وتسعة من أكثر موانئ العالم ازدحامًا، مع ٦٠% من التجارة البحرية الدولية، وسبعة من أكبر الجيوش في العالم، وست دول تمتلك أسلحة نووية ، لذلك أصبحت هذه المنطقة مساحة بحرية محورية ومركزاً للقوة الجيوسياسية العالمية[٢].

(شكل ١) الموقع الجغرافي لمنطقة الاندو باسفيك من العالم

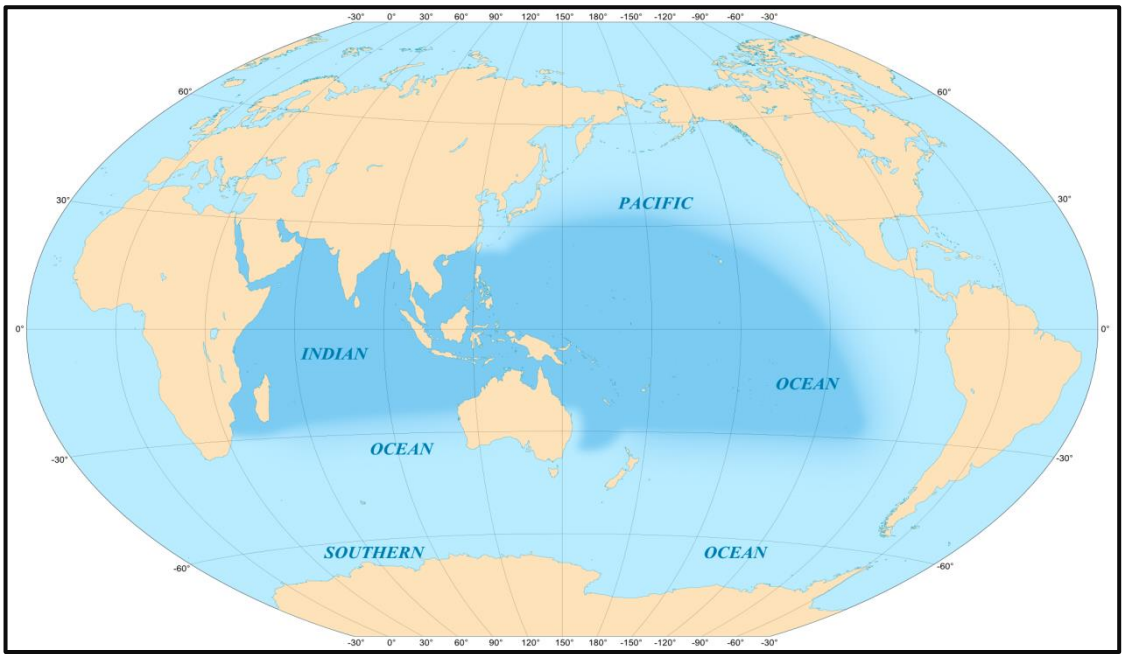

المصدر : https://goo.su/FkSuibW

(شكل ٢) الامتداد الجغرافي لمنطقة الاندو باسفيك

Encyclopaidia Britannica, Inc , at : https://www.britannica.com/place/Indo-Pacific

تشهد المنطقة أكبر تحركات الإقتصاد العالمي، إذ يتدفق ما نسبته ٨٠ ٪ من تجارة النفط البحرية في العالم عبر ثلاثة ممرات مائية بتلك المنطقة، وتتركز في المحيط الهندي والخليج العربي، كما إنها تتحكم في الممرات الأستراتيجية للنقل التجاري من اليابان وشرق آسيا لغربها. وبالتالي تصاعدت الأهمية الجيوبولتيكية لمنطقة الإندو – باسيفيك في ظل المتغيرات السريعة التي تشهدها المظومة الأمنية والسياسية والعسكرية والأقتصادية بدولها الرئيسية ومنها (الولايات المتحدة الأمريكية ،الصن، والهند، اليابان)، مما يسهم في نقل الثقل العالمي من عدة أقاليم إستراتيجية لها[١]. وشهدت المنطقة إهتماماً إقليمياً وعالمياً لأنها تضم أبرز المناطق الأستراتيجية متمثلة بشبه الجزيرة الكورية، وبحر الصين الشرقي، وبحر الصين الجنوبي، ومضيق تايوان؛ فضلاً الطريق الإستراتجي للتجارة البحرية العالمية (مضيق ملقا) الذي يقع في قلب منطقة المحيطين الهندي والهادئ (الأندو – باسفيك) والذي يعد واحد من الممرات البحرية الأكثر حساسية لدول المنطقة وخاصة الصين التي تسعى جاهدة للحفاظ على اتصالها بالمحيط الهندي عبره وعبر باكستان وميانمار وتايلاند[٢]. ويؤدي مضيق ملقا دورًا رئيسيًا في أمن إمدادات الطاقة في المنطقة ، فهو يربط جميع مناطق إنتاج النفط في الخليج العربي ومناطق الاستهلاك في شرق آسيا، مما يسهل نقلها إلى أوروبا عبر قناة السويس. وباعتبارها "عنق زجاجة للنقل"، فإن مضيق ملقا هو ممر بحري يبلور التوترات الإقليمية والعالمية ، وبالتالي فأن السيطرة الصينية على المضيق تُهدد المصالح الأمريكية التي تسعى للحفاظ على أمن الملاحة

البحرية وحرية الحركة في مضيق ملقا، كما تضم المنطقة نقاط إستراتجية مهمة اخرى مثل السويس وباب المندب وهرمز في الغرب، وبنما في الشرق[٣].

وتعد المنطقة ذات أهمية استراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية ، لأنها المنطقة الاكثر ديناميكية ونمواً على وجه الأرض ، ومحركاً اساسياً لأمن أمريكا وإزدهارها في المستقبل، وتمثل مركزاً لأكبر عدد من أفراد الجيش الامريكي في العالم خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية ، فضلاً عن تجارتها التي وصلت الى اكثر من تريليوني دولار في عام ٢٠٢٢ واستفادتها من الأستثمار الاجنبي المباشر فيها بمقدار ٩٥٦ مليار دولار ، مما جعلها ساحة لبعض التحديات الأمر الذي أدى الى الإهتمام المتزايد بها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية منها إبقاء طرق الملاحة البحرية مفتوحة ، النزاع الصيني في بحر الصين الجنوبي ومطالباتها بتايوان ، التهديد النووي لكوريا الشمالية والارهاب البحري وتغيرات المناخ[١].

يتضح من خلال ما تقدم إن الموقع الجغرافي لمنطقة الأندو – باسفيك أكسبها أهمية إستراتيجية وقوة جيوبولتيكية كبيرة وجعلها مركزاً للثقل الاقتصادي العالمي ، إذ تمر عبرها امدادات الطاقة والتجارة البحرية العالمية مما جعلها محوراً للتنافس والصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، إذ تسعى كل قوة منهما الى الحفاظ على مصالحها السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية هناك وفرض نفوذها وسيطرتها على المنطقة بما يضمن الحفاظ على تلك المصالح .

المحور الثالث : التحالفات الأمريكية في منطقة الإندو – باسفيك

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز حضورها في منطقة الإندو-باسفيك وذلك بإنشاء التحالفات الثنائية مع دول المنطقة أو التحالفات متعددة الأطراف وجاء بعضها في إطار إقتصادي والبعض الأخر يخص القضايا الأمنية ، وسنتناولها بشكل مفصل في هذا المبحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : التحالفات الثنائية :

١. **التحالف الأمريكي – الياباني :** تعود بداية هذا التحالف الإستراتيجي إلى فترة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ويشمل أهداف مشتركة بين الدولتين منها؛ حرية الملاحة، ومواجهة خطر المنظمات الإرهابية، وتحقيق ازدهار اقتصادي، وردع القوى العالمية الصاعدة مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية[٢]. وبحسب وجهة النظر الامريكية بأن هذا التحالف الذي يمتد لأكثر من ٦٠ عاماً ، يُشكل حجر الأساس للسلام والاستقرار والحرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ، وتلتزم الولايات المتحدة بالدفاع عن اليابان بموجب معاهدة الأمن الأمريكية – اليابانية

لعام ١٩٦٠ ، وتواصل العمل مع اليابان لتحقيق الأهداف الإقليمية والعالمية المشتركة من خلال تعزيز التعاون الأمني في إطار هذا التحالف ، وتؤكد على نهجها قائم على قواعد الحوكمة البحرية، وتعميق التعاون الثلاثي بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية في مواجهة برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية الباليستية الخطيرة وغير القانونية[١] .

إن التواجد العسكري الأمريكي في اليابان يمثل أحد أسس التحالف الأمني بين الدولتين لمواجهة هذه تهديدات النفوذ الصيني ، ويشمل تواجد ٥٥ ألف جندي امريكي في اليابان والآف المدنيين من وزراة الدفاع وعوائلهم وتدفع الحكومة اليابانية ٢ مليار دولار سنوياً مقابل ذلك، كما نشرت الولايات المتحدة الأمريكية إصولها العسكرية الأكثر كفاءة وتطوراً في اليابان بما في ذلك حاملة الطائراتRonald Reagan وطائرة F-35 المقاتلة وموقعي رادار للدفاع الصاروخي ، وفي سياق التعاون العسكري المشترك فتعتمد اليابان بشكل كبير والذي قد يصل إلى ٩٠%على استيراد المعدات والأسلحة العسكرية المتقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية لتغطية احتياجاتها الدفاعية لتعويض تكلفة تمركز ٥٥ ألف جندي أمريكي في ٨٥ منشأة في مختلف أنحاء اليابان[٢].

٢. التحالف الأمريكي مع كوريا الجنوبية :

بعد إندلاع الحرب الكورية بسبب غزو كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية عام ١٩٥٠ تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب من خلال الأمم المتحدة وأنتهت الحرب بين الطرفين بعقد هدنة عام ١٩٥٣ ومنذ ذلك الحين ترتبط كوريا الجنوبية بعلاقات دفاعية مع الولايات المتحدة الأمريكية لردع كوريا الشمالية ، إذ إتفقت الدولتين على التحالف العسكري وعقدت معاهدة الدفاع المتبادل بينهما منذ عام ١٩٥٣م تضمن المعاهدة دفاع الولايات المتحدة عن كوريا الجنوبية ضد أي عدوان خارجي وتُلزم المعاهدة الجانب الكوري بالوجود العسكري الأمريكي فيها وتُرسي اسس التحالف الأمني المتين بين الدولتين[١] . وتسعى كوريا الجنوبية الى مواصلة تعزيز التحالف مع الولايات المتحدة، معتبرة أنه " محور السلام والازدهار" في المنطقة على مدار سبعين عامًا ، كما أكدت العمل على أن يتطور إلى " تحالف استراتيجي عالمي شامل " لا يشمل الأمن فحسب، بل يشمل أيضًا الاقتصاد والتقنيات المتطورة والفضاء الإلكتروني وسلاسل التوريد [٢].

ثانياً : التحالفات متعددة الأطراف : وتتضمن هذه التحالفات مجموعة من الدول التي دخلت في اتفاقات وتعاونات مع الولايات المتحدة الأمريكية في جوانب أمنية وإقتصادية لتُشكل تحالفات مهمة في منطقة الإندو باسفيك تهدف الى إحتواء وردع التوسع الصيني في المنطقة وأهم هذه التحالفات هي :

١. **التحالف الأمني الرباعي QUAD:** وهو إطار استراتيجي غير رسمي يضم أربع دول هي: الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، ويهدف إلى تعزيز التعاون الأمني والدفاعي في منطقة المحيطين الهندي والهادي ، وترجع الجذور الأولى للمجموعة إلى التنسيق الإغاثي المشترك بين الدول الأربع بعد كارثة تسونامي المدمرة عام ٢٠٠٤، والذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي آنذاك "جورج دبليو بوش"، مما أسس لثقة أولية بين هذه الدول في العمل الجماعي.وفي عام ٢٠٠٦ أجرت الدول الأربع مناقشات رسمية لتعزيز التعاون الأمني وتوسيع عضوية كواد فضلاً عن إجراء مناورات بحرية مشتركة أبرزها مناورة عام ٢٠٠٧ بالتعاون مع سنغافورة [٣]. توقف التحالف بسبب إنسحاب استراليا لأنها رفضت أن تكون في تحالف ضد الصين مع اثنين من أعدها هما اليابان والهند، وأُعيد إحياء المنتدى ورُقيّ إلى مستوى أعلى في عام ٢٠١٧ ليضم قممًا قيادية واجتماعات وزارية منتظمة ، وقد برزت الأهمية المتزايدة للتحالف من خلال قمة القادة الرباعية التي عُقدت في مايو ٢٠٢٣ في هيروشيما باليابان[٤]. وفي ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤ عقدت القمة الرباعية للتحالف في ديلاوير في الولايات المتحدة الأمريكية ناقش فيها القادة طرق تعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتبادل وجهات النظر حول القضايا العالمية والإقليمية بما في ذلك منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادئ وما وراءها، وأعلنوا أيضًا عن استثمارات في مبادرة لمكافحة مرض السرطان في المنطقة [١]. وأجتمع وزير خارجية الولايات المتحدة ووزراء خارجية أستراليا والهند واليابان في واشنطن العاصمة في الأول من يوليو ٢٠٢٥، لحضور الاجتماع العاشر لوزراء خارجية المجموعة الرباعية ، ورحبوا بالأنشطة التي نفذتها دولهم الأربع بالتعاون مع شركائهم لتعزيز إستراتيجية منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة، وأعلن الوزراء عن مبادرات رئيسية لتعزيز الأمن البحري والأمن العابر للحدود، والازدهار الاقتصادي والأمن، والتكنولوجيا الحيوية والناشئة، ودعم المساعدات الإنسانية والاستجابة للطوارئ في جميع أنحاء المنطقة[٢].

٢. **تحالف أوكوس (AUKUS):**

تشكل هذا التحالف عقب الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في الاول من مايو ٢٠٢١، فبعد موجات عنيفة من انتقادات الحلفاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة، أعلنت الأخيرة في ١٥ سبتمبر ٢٠٢١، عن تشكيل تحالف أمني إستراتيجي مع استراليا وبريطانيا بمسمى (أوكوسAUKUS)، ما يعني أنه تحالف يمتد جغرافياً من القارة الأمريكية إلى المحيط الهادي مروراً بأوروبا، ويأتي في إطار مواجهة الصعود الصيني الدولي، ومساعي بكين لأن تصبح القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية المهيمنة في منطقة المحيطين الهندي والهادي (Indo-Pacific

Region)[٣] ، ويركز على تعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للدول الأعضاء من خلال تبادل التكنولوجيا والتعاون في مجالات مثل الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، والقدرات السيبرانية، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الكمومية ، وبعد فترة من المحادثات الثلاثية التي استمرت ١٨ شهرًا ظهرت الملامح الأولى لهذا التحالف بالإعلان عن مبادرتين ، تمثلت المبادرة الأولى في إطار برنامج AUKUS بالألتزام بتقديم الدعم لأستراليا وتزويدها بغواصات تعمل بالطاقة النووية للبحرية الملكية الأسترالية ، والمبادرة الثانية تهدف إلى تعزيز القدرات المشتركة وقابلية التشغيل البيني، مع التركيز على القدرات السيبرانية، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الكم، والقدرات الإضافية تحت سطح البحر[١].

٣. **تحالف سكواد** : وهو تحالف عسكري جديد بين الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والفلبين واليابان أعلن عن تشكيله في ٢ مايو ٢٠٢٤ عند إنعقاد الإجتماعي الرباعي في هاواي ، والذي يُعرف باسم "كواد الجديد" وهذا التحالف هو شراكة عسكرية ديناميكيّة تؤدي إلى تكامل عملياتي بين أعضائه الأربعة، وياتي هذا التحالف كجزء من استراتيجية واشنطن لإحتواء الصين في المنطقة، وتضمن مساعيها إعادة هيكلة الأمن الإسرائيلي، والمساعدة في ردع النفوذ الصيني في بحري الصين الشرقي والجنوبي[٢].

وهناك تحالفات أخرى أخذت طابعاً إقتصادياً فقط وأهمها ***(الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ (IPEF))*** وهي مبادرة اقتصادية أطلقتها الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٢ مع أستراليا وبروناي دار السلام، وفيجي، والهند، وإندونيسيا، واليابان، وماليزيا، ونيوزيلندا، والفلبين، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وتايلاند، والولايات المتحدة، وفيتنام، وتهدف المبادرة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتكامل بين الدول المشاركة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ومواجهة التحديات الاقتصادية المشتركة، بما في ذلك سلاسل التوريد، والطاقة النظيفة، والرقمنة، والضرائب ومكافحة الفساد[٣].

يتضح من خلال ما تقدم إن الولايات المتحدة الأمريكية أجرت مجموعة من التحالفات بعضها في الجانب الإقتصادي وبعضها الآخر في الجانب الأمني والعسكري لحماية مصالحها في منطقة الأندو–باسفيك وتعزيز نفوذها هناك ، ولأحتواء النفوذ الصيني الذي أخذ بالتنامي في المنطقة وبروز الصين كقوة صاعدة تنافس الولايات المتحدة الأمريكية وهذا ما يُهدد الوجود والنفوذ الأمريكي في المنطقة ، وتعتمد الصين سياسة " توازن القوى " في إنتشارها بينما تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية سياسة " الأحتواء " لتحجيم النفوذ الصيني وردعه من التوسع وفرض الهيمنة والسيطرة على المنطقة .

المبحث الرابع

إستشراف مستقبل النفوذ الصيني في ظل التحالفات الأمريكية في منطقة الإندو- باسفيك

يستمر تصاعد التنافس الأمريكي – الصيني في منطقة الإندو باسفيك مع سعي الصين لتعزيز نفوذها في المنطقة مقابل مساعي الولايات المتحدة الأمريكية في إحتوائها من خلال التحالفات ، وتسعى كل منهما الى فرض هيمنتها على المنطقة ذات الأهمية الكبيرة بسبب موقعها الجغرافي والإستراتيجي المهم ، مما يجعل الدولة التي تسيطر عليها تبرز على إنها قوة عظمى .

ونتيجة لإستمرار قيام الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من التحالفات الأمنية والعسكرية والإقتصادية لردع التقدم الصيني وتنامي نفوذه ، ردت الصين بقوة وذلك بإتخاذها التدابير الآتية:

١. **تطوير الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان والعلاقات بين الدولتين :**

إستثمرت الصين في الممر الاقتصادي الصيني – الباكستاني (CPEC) لإنشاء طريق بديل لتحويل بضائعها عن طريقها التقليدي غير الآمن عبر بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا، المحاط بحلفاء الولايات المتحدة، لتأمين طريق عبور عبر باكستان ، وسيربط هذا الممر الصين ببحر العرب عبر باكستان بشكل مباشر ، وقد بلغ الاستثمار الصيني فيه ٦٨ مليار دولار[١]. وتعد باكستان ذات أهمية كبيرة بالنسبة للصين بسبب موقعها الجغرافي الذي يجعلها بوابة بحر العرب عبر ميناء جوادر ، وبالتالي تؤدي دورًا محوريًا في مبادرة الحزام والطريق الصينية، إذ إنها تُسهّل التجارة والتواصل وتُعزز هذه الأهمية الجيوستراتيجية التزام الصين بشراكتها مع باكستان، مما يضمن تعاونًا مستدامًا في قطاعات متعددة ، كما إن باكستان تسعى الى تعزيز علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الصين ففي فبراير ٢٠٢٥ قام الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري بزيارة رسمية إلى الصين ركز فيها الجانبان على توسيع التجارة والاستثمار، وتسريع وتيرة مشاريع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني الرئيسية*، وتعزيز التعاون الدفاعي والأمني. كما عُقدت مناقشات حول تعزيز التعاون في مجالي التكنولوجيا والتعليم، وتوقيع اتفاقيات لتعزيز الابتكار الرقمي والتبادل الأكاديمي[١].

٢. **مبادرة الحزام والطريق (BRI) The Belt and Road Initiative:**

بادرة الحزام والطريق (BRI) هي الاستراتيجية الاقتصادية والتعاونية الدولية الرئيسية للصين ، وتُعرف المبادرة أيضًا باسم "حزام واحد، طريق واحد" (OBOR)، أو "الحزام الاقتصادي لطريق الحرير البري وطريق الحرير البحري في القرن الحادي والعشرين"، أو "طريق الحرير الجديد". اسمها الصيني هو 带一路— (يي داي يي لو) ، وأعلن عنها الرئيس الصيني شي جين بينغ في كازاخستان في أكتوبر ٢٠١٣[٢]. وتتألف من جزأين رئيسيين، هما حزام طريق الحرير

الاقتصادي البري وطريق الحرير البحري للمحيطات ، وتهدف الى الربط والدولي عبر إنشاء شبكة تجارية تتمحور حول الصين ، إذ تربط بين الصين وأوروبا ووسط آسيا والشرق الأوسط، وإقامة مشروعات عملاقة كالسكك الحديدية، والطرق، والموانئ البحرية في البنية التحتية والإنتاجية ، ويشمل الحزام ستة ممرات اقتصادية تمتد من الصين إلى جميع أنحاء أوراسيا، يتلاقى بعضها حيث تمثل البلدان التي تمتد من غرب المحيط الهادئ إلى بحر البلطيق على طول طريق الحزام "منطقة للتعاون الاقتصادي"[٣]. ومن الجدير بالذكر إن الممر الصيني الباكستاني يُمثل جزءاً من هذه المبادرة وبالتالي يُشكل إداة صينية لمواجهة هيمنة الولايات المتحدة في المنطقة.

٣. عقد اللؤلؤ :

إن إستراتيجية عقد اللؤلؤ تُمثل جزءاً من مبادرة الحزام والطريق الصينية وذلك لتوفير حمايةٍ عسكريةٍ وتشبيكٍ دبلوماسيّ وتعاونٍ اقتصاديّ عبر هذه الاستراتيجية (الانتقال من الدفاع الساحليّ إلى أعالي البحار والانتشار العسكريّ البحريّ البعيد المدى)، وتشير إلى شبكةٍ من المنشآت والعلاقات العسكرية والتجارية الصينية على طول خطوط الاتصال البحرية، والتي تمتدّ من البر الرئيسيّ الصينيّ إلى القرن الأفريقي. وتهدف استراتيجية "عقد اللؤلؤ" إلى تطويق الهند بالحفاظ على قواعدها الاستراتيجية وتطويرها في البلدان المجاورة للهند، وحماية طرق إمداد الطاقة إلى الصين برياً وبحرياً، وبالتالي كلّ لؤلؤةٍ –نقطة ارتكازٍ عسكرية– تُمثل منطقة نفوذٍ جيوبوليتكيةٍ صينيةٍ[١].

إن تشكيل عقد اللؤلؤ الصيني يُمكّن الصين من الأستحواذ على مجموعة من الموانئ والمرافئ والقواعد العسكرية والمدن الصناعية والتجارية من خلال بناء تحالفات تبدأ من دول جوارها الجغرافي وتمتد تدريجياً للوصول الى مناطق إنتاج الطاقة في الشرق الأوسط والخليج العربي ومناطق الإستهلاك الدولية المهمة في شرق أوربا وأفريقيا ، مما يُعطيها المرونة وفاعلية الدفاع عن مصالحها وطرقها الحيوية ، مما يجعل هذه الاستراتيجية وسيلة وتحدياً لمواجهة الوجود العسكري والنفوذ الأمريكي في المنطقة [٢]

٤. بناء جزر صناعية في بحر الصين الجنوبي :

منذ عام ٢٠١٣ بدأت الصين في أعمال تجريف غير مسبوقة وبناء جزر صناعية بالقرب من أرخبيل سبراتلي وتقدر مساحتها بـ ١٣٠٠ هكتار من الأراضي الجديدة، إلى جانب التوسع الكبير في وجودها في جزر باراسيل ، وتستمر الصين في بناء الجزر الصناعية في بحر الصين الجنوبي وتحويلها الى قواعد عسكرية تعزيزاً لوجودها في المنطقة ، إذ تملك الصين أكثر من ٢٠

قاعدة عسكرية في أرخبيل باراسيل و٧ في أرخبيل سبراتلي، كما تبسط سيادتها على جزيرة سكاربورو شول منذ عام ٢٠١٢[١].

٥. التعاون الأمني بين الصين وجزر المحيط الهادئ :

سعت الصين الى توثيق علاقاتها مع جزر المحيط الهادئ وذلك بعقد إتفاقيات إستراتيجية معها مثل اتفاقية الأمن بينها وبين وجزر سليمان التي وُقِعَّت في عام ٢٠٢٢، وتسمح هذه الإتفاقية للصين بإرسال قوات عسكرية إلى جزر سليمان بناءً على طلب الحكومة . وتُبرز هذه الاتفاقية اهتمام الصين المتزايد بتعزيز تعاونها الأمني مع جزر المحيط الهادئ، مستغلةً العلاقات الدبلوماسية والشراكات الاستراتيجية لتوسيع حضورها في منطقة لطالما سيطر عليها الحلفاء الغربيون ، ويتجاوز هذا التعاون الاتفاقيات الأمنية ليشمل التدريب والمساعدة في مجال إنفاذ القانون؛ مما يعزز دور الصين في البنية التحتية الدفاعية للمنطقة. كما وقعت الصين "خطة عمل الشراكة الاستراتيجية الشاملة للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٠" مع جزر الكوك والتي تجسد تحولاً نوعياً في العلاقات بينهما ، وتهدف الخطة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي من خلال الاستثمار في البنية التحتية، ودعم الاقتصاد الأزرق، وتطوير الموارد الطبيعية وتركز على تعزيز الربط البحري والجوي بين الطرفين، وتوسيع الاستثمارات الصينية في قطاعات السياحة والطاقة المتجددة في جزر كوك [٢].

٦. الشراكة الصينية مع آسيان :

إن الصين تُمثل شريكاً اقتصادياً تنموياً لرابطة دول آسيان* منذ ٢٠٠٩ ، وشهدت العلاقات الصينية مع دول الرابطة تحولاً كبيراً خاصة بعد أن تحولت الصين إلى قوة اقتصادية متنامية، يُصنف اقتصادها في المرتبة السابعة عالميًا، وتضم ١٠ دول هي إندونيسيا، وتايلاند، وفيتنام، وماليزيا، والفلبين، وسنغافورة، وميانمار، وكمبوديا، ولاوس، وبروناي ، ومع اشتداد الصراع الدولي (الأمريكي – الصيني) على النفوذ، تحولت رابطة (آسيان) إلى ما يشبه ساحة مواجهة وصراع على التحالفات العسكرية والاقتصادية ولكن تسعى دول الرابطة الى الموازنة في العلاقة بين الطرفين [١].

يتضح من خلال ما تقدم إن برغم المحاولات الأمريكية للحد من النفوذ الصيني وإحتوائه في منطقة الإندو – باسفيك إلا إنها لم تستطع من إحتواء النفوذ الصيني في المنطقة ، بل على العكس من ذلك إنخرطت الصين هي الأخرى في تحالفات وتعاونات إقتصادية وعسكرية وأمنية تمنحها مزيداً من النفوذ والتوسع في المنطقة وربما الهيمنة الإقتصادية ، مما يجعلها قوة عالمية صاعدة تنافس الولايات المتحدة الأمريكية ، عززت نفوذها في المنطقة بأساليب مختلفة سواء من

خلال قوتها الإقتصادية او القوة الناعمة (التعليم والثقافة ومبادرات البنى التحتية من خلال مبادرة الحزام والطريق) ، فضلاً عن قوتها العسكرية ، بينما تُركز الولايات المتحدة الامريكية على القوة العسكرية في الغالب وبالتالي يُحجم ذلك من نفوذها على العكس من الصين التي جعلت الأولوية للقوة الإقتصادية ومن ثم نوعت وسائلها في عدة جوانب لتوسيع نفوذها ، الأمر الذي يُعرقل سياسة الولايات المتحدة الأمريكية للحد من النفوذ الصيني . ونتيجة لذلك يمكننا إختزال إستشراف النفوذ الصيني في ضوء التحالفات الأمريكية في منطقة الإندو باسفيك بأربعة سيناريوهات مستقبلية :

١. التصعيد وعسكرة البحر : إستمرار التصعيد بين الطرفين وسباق التسلح وتفاقم عسكرة بحر الصين الجنوبي ، مما يؤدي الى تصاعد التوترات والتنافس والصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين في المنطقة .

٢. تقاسم النفوذ : يحافظ كل طرف على مواقعه العسكرية وتحالفاته الأمنية والعسكرية والإقتصادية مع دول المنطقة دون المساس بمصالح الطرف الآخر على أساس (التوازن) .

٣. الإحتواء الكامل للنفوذ الصيني من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بإستمرار التحالفات وتقييد النفوذ الصيني عسكرياً وإقتصادياً .

٤. تراجع النفوذ الأمريكي وتنامي النفوذ الصيني في ظل إستمرار الصين في عقد إتفاقات وتحالفات وشراكات إقتصادية وأمنية وعسكرية في المنطقة .

الإستنتاجات :

١. إن مفهوم الإندو باسفيك ظهر في فترة العشرينات من القرن العشرين على يد عالم الجغرافيا السياسية الألماني كارل هاوسوفر، وأستخدم لأول مرة بصيغة أكاديمية في العصر الحديث من قبل الكابتن والدكتور الهندي جوربريت خورانا وشمل منطقة جغرافية واسعة تغطي المحيطين الهندي والهادي .

٢. إن الموقع الجغرافي والأستراتيجي لمنطقة الإندو – باسفيك جعلها بؤرة للتنافس على النفوذ بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ، إذ إنها تُمثل ممراً حيوياً للطاقة والتجارة الدولية والملاحة مما يجعلها مركزاً للثقل العالمي .

٣. تنامى النفوذ الصيني في المنطقة وخاصة في بحر الصين الجنوبي ، مما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تنخرط في سلسلة تحالفات عسكرية وأمنية مع دول المنطقة من أجل إحتواء النفوذ الصيني وأهمها كواد وسكواد وأوكوس فضلاً عن الإتفاقيات الثنائية مع كوريا الجنوبية واليابان .

٤. الصين هي الأخرى عقدت عدد من الاتفاقات وأطلقت مبادرة الحزام والطريق وأتبعت إستراتيجية " عقد اللؤلؤ" وبناء الجزر الصناعية في بحر الصين الجنوبي وعدد من إتفاقيات الشراكة والتعاون الأمني والإقتصادي والعسكري في المنطقة ، مما جعلها تبرز كقوة إقتصادية ذات نفوذ واسع .

٥. إن التنافس بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية مستمر وتسعى كل قوة منهما لفرض هيمنتها ونفوذها في المنطقة .

التوصيات :

١. التوصل الى حلول دبلوماسية وعدم جر المنطقة الى التوترات والصراعات وربما تصاعد الموقف الى المواجهة المباشرة بين الطرفين .

٢. مواصلة الصين تعاوناتها الإقتصادية في المنطقة والإعتماد على قوتها الإقتصادية في لمنطقة لنشر السلام والإزدهار في المنطقة .

٣. على الولايات المتحدة الأمريكية تكريس دعائم السلام والاستقرار بدلاً من عسكرة المنطقة وجعلها ساحة صراع .

الهوامش

(1) Ethan Teekah ," Indo-Pacific .. maritime region, Indian and Pacific oceans" , Britannica, Aug 9, 2025 at : https://www.britannica.com/place/Indo-Pacific

(2) Gurpreet Khurana , Hayon Jessie Ryou Ellison , " INDO-PACIFIC STRATEGY versus BELT AND ROAD INITIATIVE: Implications for hegemony in Asia " , 해양안보 Maritime Security , Vol. 2, No. 1 , 2021 , p.80 .

* معهد ماهنوهار باريكار للدراسات - Institute for Defence Studies and Analysis (IDSA) وتحليلات الدفاع و (JIIA) ويعني The Japan Institute of International Affairs المعهد الياباني للشؤون الدولية .

(3) Ibid , p.81 .

(1) Gurpreet S. Khurana , " Security of Sea Lines: Prospects for India–Japan Cooperation ' , Strategic Analysis , MP-IDSA , Vol. 31 , No.1 , 2007 ,pp . 139-153.

* شينزو آبي.

(2) Hossein Ebrahim khani , " The Indo-Pacific Concept, Convergence Amid Diverse Orientations " , Institute for political and international studies , 25 January 2021 , at : https://goo.su/zUXCH

(1) Gurpreet S. Khurana , " " Indo-Pacific Strategy Versus Belt And Road Initiative: Implications For Hegemony In Asia " , Op.Cit , P.83 .

(2) Maryam Varij Kazemi ," Indo-Pacific geostrategy and Iran's status " , institute for political and international studies , 19 July 2023 at : https://goo.su/zxICUj

(١) سمر إبراهيم محمد ، " الأستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الإندو باسفيك " ، مجلة آفاق آسيوية ، مج ٧، العدد ١١ ، ٢٠٢٣ ، ص١٢٨ .

(2) Kazi Haq , " The Indo-Pacific Strategy and its connotation" , AMUST , 30 May, 2022 at : https://goo.su/6doxQ

(3) Vaimiti Goin , Charlotte Musselwhite-Schweitzer, " The Indopacific Space, a Geopolitical Concept with Varying Geometry in a Field of Competing Powers" , Geoconflunces , 2021, p.8 .

(١) هند أحمد محمد فكري ، مريم عبد السلام أحمد موسى ، " التنافس الامريكي – الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ " ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٦٩ ، ٢٠٢٥ ، ص٢٤٢ .

(٢) مركز ترو للدراسات ،" تغيرات جيوسياسية: فرص وتحديات التحالفات الأمريكية في آسيا وأفريقيا " ، ١٢ اكتوبر ٢٠٢٤ مقال على الموقع : https://truestudies.org/1050/

(1) U.S Department of state , " U.S. Security Cooperation With Japan " , JANUARY 20, 2025 at : https://goo.su/IlJc

(2) David Vergun ," U.S.-Japan Alliance Increasingly Strengthened Since End of WWII ", U.S Department of Defense , Nov. 7, 2024 , at : https://goo.su/gKoGQ

(1) Council on Foreign Relations , " The U.S.–South Korea Alliance (1950-2025) " , 2025 , at : https://www.cfr.org/timeline/us-south-korea-alliance

(٢) مآلات دولية ، " ستراتيجيتا اليابان وكوريا الجنوبية: تحالف استراتيجي مع الغرب الحتواء الصين " ، العدد ٣٧ ، ٢ مارس ٢٠٢٣ ، ص٦.

(٣) إسراء عادل ، " تحالف كواد الرباعي: إستراتيجية الردع المرن في مواجهة الصعود الصيني " ، ٥ يوليو ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://goo.su/qyiuYFk

(4) Alexander Kersten and Julia , " Will the "Strengthening the Quad Act" Work ? " , Yoon Center for setrategic international studies , July 22, 2024 at : https://www.csis.org/analysis/will-strengthening-quad-act-work

(١) وكالة الأنباء السعودية ، " اختتام فعاليات اجتماع قادة الحوار الأمني الرباعي "كواد" في الولايات المتحدة " ، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤ على الموقع : https://spa.gov.sa/N2175793

(2) OFFICE OF THE SPOKESPERSON , U.S Department of State , " 2025 Quad Foreign Ministers' Meeting " , Fact Sheet , 1 July 2025 at : https://goo.su/90hWbT

(٣) حسام البقيعي ، " لماذا تم استبعاد فرنسا من تحالفات الإندو باسيفيك؟ " ، مركز رع للدراسات الاستراتيجية ، ١١ يناير ٢٠٢٣ مقال على الموقع : https://rcssegypt.com/12920

(1) U.S Department of Defense , " AUKUS: The Trilateral Security Partnership Between Australia, U.K. and U.S." , at : https://www.defense.gov/Spotlights/AUKUS/

(٢) مركز الأمارات للسياسات ، " من «كواد» إلى «سكواد»: خطوة ليونترية جديدة تعيد هيكلة القانون في منطقة الإندو باسيفيك " ، ١٣ أغسطس ٢٠٢٤ مقال على الموقع : https://2u.pw/QuQO4

(3) Asturalian Government , Department of Foreign Affairs and Trade , " Indo-Pacific Economic Framework " at : https://www.dfat.gov.au/trade/organisations/wto-g20-oecd-apec/indo-pacific-economic-framework

(1) Saddam Hussain Samo , " Indo-Pacific domination of the US and China's response " , The Authentic Post , 6 June 2020 at : https://theauthenticpost.com/indo-pacific-domination-of-the-us-and-chinas-response/

* يتضمن ٩٠ مشروع أنجز منها ٣٨ ولاتزال ٢٣ منها قيد الانشاء

(1) Arendse Huld ," China-Pakistan Trade, Investment, and Strategic Partnership" , china-briefing , 24 March 2025 at : https://www.china-briefing.com/news/china-pakistan-relations-trade-investment-strategy/

(2) Green Finance & Development Center Newsletter , " About The Belt And Road Initiative (Bri) , At : Https://Greenfdc.Org/Belt-And-Road-Initiative-About/

(٣) حيدر حسين آل طعمه ،" مبادرة الحزام والطريق: الاهداف والتحديات " ، مركز الفرات ، ١٨ تموز ٢٠٢٢ مقال على الموقع : https://fcdrs.com/economical/1734

(١) شاهر الشاهر ، " الاستراتيجية الصينية الجديدة.. من عقد اللؤلؤ إلى جزر سليمان " ، الميادين ، ٢٧ نيسان ٢٠٢٢ مقال على الموقع : https://2u.pw/iSiP6kOt

(٢) مثنى مشعان المزروعي ، " المسارات الجغرافية لعقد اللؤلؤ الصيني وانعكاساته الجيوسياسية على دول مجلس التعاون الخليجي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٢٠ ، ص٧٠٦ .

(١) TRT Global ، " بقواعد وجزر صناعية... كيف تعزز بكين وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي؟ " ، ١٨ اغسطس ٢٠٢٣ مقال على الموقع : https://trt.global/arabi/article/14535050

(٢) أحمد السيد الحلو ، " سياسات وآليات الصين لتكريس حضورها في جزر المحيط الهادئ " ، مركز المستقبل للإبحاث والدراسات المتقدمة ، ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://2u.pw/yu0nc

* إندونيسيا ،ماليزيا ،الفلبين ،سنغافورة ، تايلاند ،بروناي (انضمت عام ١٩٨٤) ،فيتنام (انضمت عام ١٩٩٥) ، لاوس (انضمت عام ١٩٩٧) ، ميانمار (انضمت عام ١٩٩٧) ، كمبوديا (انضمت عام ١٩٩٩) .

(١) محمد مكرم بلعاوي ، " الصين وآسيان.. شراكة متنامية على صفيح ساخن " ، الجزيرة نت ، ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://2u.pw/mWt6S

المصادر :

أولاً: العربية

–المجلات والأبحاث

١.فكري ، هند أحمد محمد ، مريم عبد السلام أحمد موسى ، " التنافس الامريكي – الصيني في منطقة المحيطين الهندي والهادئ " ، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد ٦٩ ، ٢٠٢٥.

٢.مآلات دولية ، " ستراتيجيتا اليابان وكوريا الجنوبية: تحالف استراتيجي مع الغرب الحتواء الصين " ، العدد ٣٧ ، ٢ مارس ٢٠٢٣ .

٣.محمد ، سمر إبراهيم ، " الأستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الإندو باسفيك " ، مجلة آفاق آسيوية، مج ٧، العدد١١ ، ٢٠٢٣ .

٤.المزروعي ، مثنى مشعان ، " المسارات الجغرافية لعقد اللؤلؤ الصيني وانعكاساته الجيوسياسية على دول مجلس التعاون الخليجي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠٢٠

(١) TRT Global ، " بقواعد وجزر صناعية... كيف تعزز بكين وجودها العسكري في بحر الصين الجنوبي؟ " ، ١٨ اغسطس ٢٠٢٣ مقال على الموقع : https://trt.global/arabi/article/14535050

٥.أحمد السيد الحلو ، " سياسات وآليات الصين لتكريس حضورها في جزر المحيط الهادئ " ، مركز المستقبل للإبحاث والدراسات المتقدمة ، ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://2u.pw/yu0nc

٦.إسراء عادل ، " تحالف كواد الرباعي: إستراتيجية الردع المرن في مواجهة الصعود الصيني " ، ٥ يوليو ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://goo.su/qyiuYFk

٧.حسام البقيعي ، " لماذا تم استبعاد فرنسا من تحالفات الإندو باسيفيك؟ " ، مركز رع للدراسات الاستراتيجية ، ١١ يناير ٢٠٢٣ مقال على الموقع : https://rcssegypt.com/12920

٨.حيدر حسين آل طعمه ،" مبادرة الحزام والطريق: الاهداف والتحديات " ، مركز الفرات ، ١٨ تموز ٢٠٢٢ مقال على الموقع : https://fcdrs.com/economical/1734

٩.شاهر الشاهر ، " الاستراتيجية الصينية الجديدة.. من عقد اللؤلؤ إلى جزر سليمان " ، الميادين ، ٢٧ نيسان ٢٠٢٢ مقال على الموقع : https://2u.pw/iSiP6kOt

١٠.محمد مكرم بلعاوي ، " الصين وآسيان.. شراكة متنامية على صفيح ساخن " ، الجزيرة نت ، ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ مقال على الموقع : https://2u.pw/mWt6S

١١.مركز الأمارات للسياسات ، " من «كواد» إلى «سكواد»: خطوة ليونترية جديدة تعيد هيكلة القانون في منطقة الإندو باسيفيك " ، ١٣ أغسطس ٢٠٢٤ مقال على الموقع : https://2u.pw/QuQO4

١٢.مركز ترو للدراسات ،" تغيرات جيوسياسية: فرص وتحديات التحالفات الأمريكية في آسيا وأفريقيا " ، ١٢ اكتوبر ٢٠٢٤ مقال على الموقع : https://truestudies.org/1050

١٣.وكالة الأنباء السعودية ، " اختتام فعاليات اجتماع قادة الحوار الأمني الرباعي "كواد" في الولايات المتحدة " ، ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٤ على الموقع : https://spa.gov.sa/N2175793

ثانياً : المصادر الأجنبية :

–الأبحاث والمجلات :

14. Goin , Vaimiti , Charlotte Musselwhite-Schweitzer, " The Indopacific Space, a Geopolitical Concept with Varying Geometry in a Field of Competing Powers" , Geoconfluences , 2021

14. Khurana , Gurpreet S., " Security of Sea Lines: Prospects for India–Japan Cooperation ' , Strategic Analysis , MP-IDSA , Vol. 31 , No.1 , 2007.

16. Khurana Gurpreet , Hayon Jessie Ryou Ellison , " INDO-PACIFIC STRATEGY versus BELT AND ROAD INITIATIVE: Implications for hegemony in Asia " , 해양안보 Maritime Security , Vol. 2, No. 1 , 2021.

–شبكة الانترنت والمعلومات الدولية :

17. Arendse Huld ," China-Pakistan Trade, Investment, and Strategic Partnership" , china-briefing , 24 March 2025 at : https://www.china-briefing.com/news/china-pakistan-relations-trade-investment-strategy

18. Asturalian Government , Department of Foreign Affairs and Trade , " Indo-Pacific Economic Framework " at : https://www.dfat.gov.au/trade/organisations/wto-g20-oecd-apec/indo-pacific-economic-framework

19. Alexander Kersten and Julia , " Will the "Strengthening the Quad Act" Work ? " , Yoon Center for setrategic international studies , July 22, 2024 at : https://www.csis.org/analysis/will-strengthening-quad-act-work
20. Council on Foreign Relations , " The U.S.–South Korea Alliance (1950-2025) " , 2025 , at : https://www.cfr.org/timeline/us-south-korea-alliance
21. David Vergun ," U.S.-Japan Alliance Increasingly Strengthened Since End of WWII ", U.S Department of Defense , Nov. 7, 2024 , at : https://goo.su/gKoGQ
22. Ethan Teekah ," Indo-Pacific .. maritime region, Indian and Pacific oceans" , Britannica, Aug 9, 2025 at : https://www.britannica.com/place/Indo-Pacific
23. Encyclopaidia Britannica, Inc , at : https://www.britannica.com/place/Indo-Pacific
24. Green Finance & Development Center Newsletter , " About The Belt And Road Initiative (Bri) , At : Https://Greenfdc.Org/Belt-And-Road-Initiative-About /
25. Hossein Ebrahim khani , " The Indo-Pacific Concept, Convergence Amid Diverse Orientations " , Institute for political and international studies , 25 January 2021 , at : https://goo.su/zUXCH
26. Kazi Haq , " The Indo-Pacific Strategy and its connotation" , AMUST , 30 May, 2022 at : https://goo.su/6doxQ
27. Maryam Varij Kazemi ," Indo-Pacific geostrategy and Iran's status " , institute for political and international studies , 19 July 2023 at : https://goo.su/zxICUj
28. OFFICE OF THE SPOKESPERSON , U.S Department of State , " 2025 Quad Foreign Ministers' Meeting " , Fact Sheet , 1 July 2025 at : https://goo.su/90hWbT
29. Saddam Hussain Samo , " Indo-Pacific domination of the US and China's response " , The Authentic Post , 6 June 2020 at : https://theauthenticpost.com/indo-pacific-domination-of-the-us-and-chinas-response/
30. U.S Department of state , " U.S. Security Cooperation With Japan " , JANUARY 20, 2025 at : https://goo.su/IlJc
31. U.S Department of Defense , " AUKUS: The Trilateral Security Partnership Between Australia, U.K. and U.S." , at : https://www.defense.gov/Spotlights/AUKUS /https://goo.su/FkSuibW32.